

# 1. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السعدي / الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. الشيخ السعد عليه رحمة الله الا في

هذا الكتاب - 00:00:00

واسمها القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن. ما معنى قواعد التفسير اولا؟ معنى كلمة ما معنى كلمة قواعد؟ القواعد جمع قاعدة والقاعدة هي الاساس نعم ما معنى قواعد التفسير؟ وهل هناك علم اسمه علم قواعد التفسير؟ نعم علم قواعد التفسير يدخل في علم

اصول التفسير - 00:00:10

ما من علم اصول التفسير في اصول التفسير يتكلمون عن يعني كيف او القواعد التي يفسر بها المفسر القرآن. نعم. وما من اين اخذ

التفسير من الكتاب والسنة ومن اقوال الصحابة؟ وهل يجوز؟ نعم - 00:00:27

اه مخالفة اقوال هؤلاء وما نوع هذا الخلاف؟ هل هو خلاف تنوع او خلاف تضاد؟ في هذه القواعد يتكلم الشيخ السعدي على بعض

الاصول المستنبطة من ماذا؟ المستنبطة من القرآن. هناك بعض - 00:00:42

اهل العلم توسعوا في ذكر هذه القواعد. اعظم كتب القواعد او اوسعها يعني كتاب آ قواعد الترجيح من المفسرين. لخالد الحربي كتاب كبير في مجلدين نعم هذا كتاب مختصر وذكر بعض القواعد والميزة انه يذكر القاعدة ويذكر امثلة له. يعني يذكر القاعدة ويذكر

امثلة امثلة عليها. طيب - 00:00:52

في المقدمة بعد الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا

مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:01:12

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. اما بعد فهذه اصول وقواعد في

تفسير القرآن الكريم جليلة المقدار عظيمة النفع - 00:01:26

تعين قارئها ومتأملها على فهم كلام الله والاهتداء به ومخبرها اجل من وصفها. معنى مخبرها؟ حقيقتها المخبر هو الحقيقة. اجل اي

اعظم من وصفها حقيقتها اعظم من وصفها هادي العبارة ما معناها يعني؟ - 00:01:41

يعني يا مشايخ النبي يقول انا لا استطيع ان اصف اهمية هذه القواعد. مم فهمت اقول لك عندما ترى شيئا عظيما جدا اقول لك هل

تستطيع ان تصف لي جمال هذه الحديقة؟ اقول لك رؤيتها اعظم من وصفها. حقيقتها اعظم - 00:02:07

يعني مهما وصفت لك في اهمية هذه القواعد لن تستطيع ان تعرف اهميتها نعم لانها تفتح لك بابا عظيما جدا من ابواب التدبر. انظر

ماذا قال فانها تفتح للعبد من طرق التفسير ومنهاج الفهم عن الله طريق الفهم عن الله - 00:02:24

ما يعين على كثير من التفاسير الحالية في هذه البحوث النافعة لو انت فهمت هذه القواعد هذا سيفتح لك بابا عظيما للفهم عن الله

ويعينك على كثير من التفاسير الحالية - 00:02:40

تفسير يعني المعاصرة في هذه في هذا الحال يعني في هذه البحوث النافعة التي تكلمت عن هذه القواعد تستطيع ان تستعين بها في

فهم هذه التفاسير قال ارجو الله ان يصلح. نعم؟ حاليا معصرا. اه الحالية الان يعني - 00:03:01

من الحال ارجو الله واسأله ارجو الله ان يتم ما قصدنا ايراده اي ذكره ويفتح لنا من خزائن جوده وكرمه ما يكون سببا

للوصول الى العلم النافع والهدى الكامل - 00:03:16

واعلم ان علم التفسير اجل العلوم على الاطلاق وافضلها واوجبها واحبها الى الله لان الله امر بتدبر كتابه والتفكر في معانيه والاهتداء بآياته واثنى على القائمين بذلك ذلك ترجع الى ماذا؟ بالتدبر الى التدبر - 00:03:32

افلا يتدبرون القرآن؟ نعم وجعلهم في اعلى المراتب اعلى درجات الهداية الذين يتدبرون القرآن نعم ووعدهم اثنى المواهب شيما. اسنى اجمل. اثنى اجمل والمواهب المواهب جمع هبة يعني الله عز وجل وعدهم بافضل الهبات. وعدهم بماذا - 00:03:55

بافضل الهبات نعم فلو انفق العبد جواهر عمره في هذا الفن لم يكن ذلك كثيرا في جنب ما هو افضل المطالب واعظم المقاصد واصل الاصول كلها وقاعدة اساسات الدين وصلاح امور الدين والدنيا والاخرة - 00:04:29

وكانت حياة العبد زاهرة بالهدى والخير والرحمة وطيب الحياة والباقيات الصالحات. زاهرة؟ ما نقول ازهر ابيض الازهر هو الابيض والزهرى البضاء. فعندما يقول وصلاح امور الدنيا والاخرة وكانت حياة العبد زاهرة بالهدى اي منيرة بالهدى - 00:05:07

لان النور ماذا ابيض منيرة بالهدى والخير والرحمة. هم اه لم يكن ذلك كثيرا في جنب ما هو افضل المطالب واعظم او اعظم المعطوف اين هذا لم يكن ذلك كثيرا في جنب ما هو افضل المطالب واعظم المقاصد معطوف على الافضل اعظم اعظم. هو افضل وهو - 00:05:33

مم. واصل الاصول وكذلك وقاعدة اساسات الدين. كل هذا معطوف على ماذا؟ على افضل. وصلاح امور الدنيا الدين والدنيا والاخرة. نعم ولو انفق العبد جواهر او من جواهر هذا؟ جمع جوهرة. والجوهرة هو الشيء الثمين. ثمين عمره ما هو ثمين عمره؟ نعم. عليكم السلام. ما هو ثمين - 00:05:58

ما هو ثمين عمره؟ نعم الوقت وخاصة وقت الشباب يعني. وانفقت وقت شبابك كله في تعلم وفهم كلام الله ما كان ذلك كثيرا. مفهوم هذا مفهوم حتى وانا؟ مم. الذي لا يفهم كلمات يسأل عنها. فلنشرع الان بذكر القواعد والضوابط على وجه الايجاز - 00:06:23

سنبدأ في ذكر ماذا القواعد والضوابط على وجه الايجاز الذي يحصل به المقصود لانه اذا انفتح للعبد الباب وتمهدت عنده القاعدة وتدرّب منها بعدة امثلة توضحها وهذا الذي يميز هذا الكتاب انه يأتي بماذا - 00:06:48

بامثلة نعم اذا انفتح العبد الباب باب القاعدة وفهمها وتمهدت عنده القاعدة تمهد تمهيد. تمهيد يعني المقدمة. تمهدت عنده القاعدة وتدرّب بعد التمهيد وفهم القاعدة تدريب وفهم القاعدة ثم ماذا؟ تدريب. تدريب تدريب بماذا بالامثلة؟ وتدرّب منها بعدة امثلة توضحها - 00:07:11

وتبين طريقها ومنهجها لم يحتج الى زيادة البسط وكثرة التفاصيل. يعني كيفيك مثال لو انت فهمت القاعدة جيدا وفهمت عليها الامثلة تستطيع بعد ذلك انت ان تطبق القاعدة تأتي لها بامثلة اخرى. يعني عندما تقرأ القرآن ستطبق هذه القواعد هذا فائدة هذا يهدي القواعد - 00:07:36

نسأله ان يمدنا بعونه ولطفه وتوفيقه وان يجعلنا هاديين مهتدين بمنه وكرمه القاعدة الاولى في كيفية تلقي التفسير كل من سلك طريقا وعمل عملا واتاه من ابوابه وطرقه الموصلة اليه - 00:07:54

فلا بد ان يفلح وينجح. كما قال تعالى واتوا البيوت من ابوابها اتاه الى العمل يعني. كل من سلك طريقا وعمل عملا واتاه. اتى هذا العمل او هذا الطريق من ابوابه. هم - 00:08:10

كما قال تعالى واتوا البيوت من ابوابها جيد في الحقيقة هذا الذي ذكره ليس تفسيراً للآية ليس تفسيراً سبب نزول. نعم. يعني انظر فرق بين الاقتباس والتفسير. فرق بين الاقتباس وماذا؟ والتفسير. ساقول لك معنى هذا. يعني مثلاً هذه الآية لها سبب نزول. ليس البر - 00:08:28

نعم وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. واتوا البيوت من ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها هذي لها سبب نزول. لا يمكن ان تفهم هذه الآية الا بسبب النزول. وهذا من قواعد التفسير. من قواعد التفسير - 00:08:54

انه اسباب النزول اسباب النزول لها علاقة بفهم الايات. اما يكون لها علاقة. هذه القاعدة من القواعد. بفهم اصل الآية واما ان يكون لها

علاقة بفهم كمال معنى الآية هذا من المثل الاول ما هو المثل الاول - 00:09:12

فهم ماذا اصل الآية انت عندما تقرأ هذه الآية لن تفهمها اصلا ما معنى قولي وليس وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها؟ ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. ماذا ستفهم يعني - 00:09:29

ستفهم على ظاهرة يعني معنى ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. كان العرب في الجاهلية هذا سبب النزول. اذا ذهبوا الى الحج ورجعوا لم يدخلوا من بابه ماذا يفعلون - 00:09:44

يدخلون من الخلف ويظنون ان هذا بر ويظنون لماذا بر يعني علامة على تغير الحال؟ يعني انا ذهبت الى الحج ورجعت في حالي تغير ومن تغير الحال ان افعل ماذا - 00:09:56

ان ادخل بيتا من ظهره. فهمت؟ فالله قال هذا العمل ليس من البر. واتوا البيوت من؟ ابوابها. ابوابها اذا الان فامتنى سبب نزول الآية طيب بهذا السبب تفهم الآية. الان شخص مثلا يريد ان يتزوج امرأة - 00:10:09

اعجبتهم امرأة يريد ان يتزوجها. وهو يعني يذهب يكلمها بنفسه ويتكلم معها في الهاتف او يصاحبها قبل ان يذهب الى ابوها. فيأتي شخص اخر يذكر له هذه الآية البيوت من ابوابها. ما المعنى - 00:10:25

طريقة النكاح كلا شرعيا. بالضبط يعني لابد ان تذهب الى ابوها اولاً كل من تستطيع ان تقتبس هذا هو الاقتباس اذا تستطيع ان تقتبس اقتبس اي اخذه. تستطيع ان تقتبس الآية في غير معناه الذي نزلت فيه لمعنى اخر مناسب - 00:10:38

لمن اخر ماذا؟ مناسب. مناسب فهمت هذا؟ بمعنى اخر مناسب وهذا ما يسمى في اللغة بالاقتباس. والاقتباس يجوز اذا كان المعنى وهذا الاقتباس كثير جدا في الخطب. الاقتباس يجوز اذا كان المعنى ماذا؟ اذا كان المعنى مناسباً للآية. يعني مثلاً مثال اخر للاقتباس.

فهمت وقت من ابوابها؟ كل من اراد ان يعمل عملاً لابد ان يأتيه مثلاً. شخص اراد ان - 00:10:54

نتعلم الفقه يذهب يتعلمه بلغته الروسية مثلاً فنقول لهم هذا وقتوا البيوت من ابوابها. ما معناها؟ تعلم العربية اولاً. فطريق الفقه ان تتعلم العربية لن ينفع ان تدرسها بلغتك. لكن هل الآية نزلت في تعلم الفقه - 00:11:18

بالروسية والعربية هل الآية نزلت في ان كل من سلك طريقاً كالتعلم كالزواج وعمل عملاً اتاه من ابوابه نزلت في ذلك لا الآية خاصة في مسألة معينة ولكن الذي ذكره شيخنا يسمى ماذا؟ اقتباس. من يأتي بمثال اخر الاقتباس في الخطب مثلاً - 00:11:34

اقتباس في الخطب. هم اقتباس من آيات كثيرة جداً يمكن ان يستخدمها الخطيب للكلام على احوال المسلمين الان وهي لم تنزل في هذه الاحوال فهمت يا ادم؟ فهمت؟ هم. يعني مثلاً - 00:11:51

نعم بالضبط. قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ يأتي مثلاً شخص مثلاً يخبرك بخبر يخبرك بخبر وانت تظن انه كاذب. فتقول له قال سننظر صدقت هذا الكلام من كلام سليمان الهدهد. هم. صحيح؟ هذا يسمى اقتباس. فالذي ذكر هنا ليس - 00:12:06

تفسيراً فهمت؟ مم. يسمى اقتباس. وكلما عظم المطلوب تأكد هذا الامر. الصيوط له رسالة في الاقتباس. في شروطه ومعناه وكذا. كلها كما عظم المطلوب تأكد هذا الامر. هذا الامر كل ما ذكره في السابق. هم. كلما عظم المطلوب - 00:12:27

لأى امر ما هو الامر ان من سلك طريقاً لابد ان يأتيه من ابوابه. هم. كلما عظم المطلوب الان ما هو فهم القرآن ولكي تفهم القرآن لابد ان تأتيه من ابوابه. تعرف كيف تتلقى التفسير - 00:12:44

وتعين البحث التام عن امثل الطرق واحسن الطرق الموصلة اليه الامور البسيطة انت تريد ان تشتري حذاء هذا من الدكان تأتي الامر من باب لن تذهب الى البقال مثلاً نعم تذهب الى الدكان هذا امر بسيط. كلما عظم المطلوب ماذا - 00:12:59

تأكد هذا الامر ما هو هذا الامر؟ انك لابد ان تأتي الامر من بابه. وتعين اي وجب البحث التام عن امثل واحسن الطرق الموصلة اليه. ما معنى البحث التام يعني ماذا يقصد بالبحث التام - 00:13:18

يعني انظر لو كان الامر بسيط تشتري حذاء تذهب الى اي دكان ليس ليس شرطاً ان تذهب الى دكان مشهور يعني. هذا امر بسيط. لكن كلما عادوا مثلاً تريد الزواج - 00:13:32

مثلاً لن تتزوج اي امرأة ستحتاج ان تسأل وتبحث بحثاً تاماً. تريد ان تفهم دين الله؟ البحث يكون اتم. ولا ريب انما نحن فيه. هو من

اهم هو الامور واجلها - 00:13:42

واصلها هو فهم كلام الله. فاعلم ان هذا القرآن العظيم انزله الله لهداية الخلق وارشادهم الله انزل هذا الدين هذا الوحي لهداية الخلق وارشادهم. صح؟ هم وانه في كل وقت وزمان يرشد لاهدى الامور واقوامها - 00:13:53

هذا القرآن يهدي لارشاد الامور واقومها اصحها في كل زمان هذا ليس خاصا بزمان دولا ليس خاصا بزمان نزول الوحي فقط قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:14:15

ما معنى التي اقول لماذا لم يقل ان هذا القرآن يهدي للاقوم؟ ما هو الاقوم ما معنى الاقوم؟ الاصح الافضل الاهدى. ايها اخسر ان يقول ان هذا القرآن يهدي للاقوم؟ او يهدي للتي هي اقوم - 00:14:28

ما هي ما هي التي هي اقوى؟ ما هي التي التي الطريق السبيل؟ السبيل الطريق. ان هذا القرآن يهدي للسبيل قل هذه سبيلي. السبيل تأتي مؤنفة ومذكرة كذلك. في القرآن جاءت مؤنثة. فيكون معنى الاية ان هذا القرآن - 00:14:45

وان تأكيدية كم تأكيدا في هذه الاية؟ قبل ان نكمل كم تأكيدا؟ ها ان والثانية؟ هذا هي هذا لماذا هذا اكيد صحيح هذا لماذا هذا تأكيد احذف هذا الكلام صحيح - 00:15:04

لو حذف هذا الكلام صحيح. ان القرآن يهدي. صحيح؟ ولكن ان هذا القرآن تأكيد انه هذا القرآن لا غيره. طب هل هناك غير هذا القرآن نعم هناك هناك اكثر من القرآن - 00:15:21

التوراة قرآن. مم. ما هو معنى قرآن اصلا. مقروء. مقروء التوراة قرآن. نعم. التوراة قرآن. الانجيل الانجيل قرآن. فهمت؟ والدليل على هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما اذن الله - 00:15:35

لشيء اذنه لنبي يتغنى بالقرآن يعني اكثر شيء يسمعه الله هو ان يسمع نبيا ماذا طب وهل هناك انبياء اخرون عندهم قرآن؟ المقصود بالقرآن كتابه يعني. هم يتغنى بالقرآن يقرأ ماذا؟ يقرأ كتابه الذي انزله الله عليه. فلو قال الله ان القرآن يهدي التي هي اقوم قد يظن ظان ان هذا وصف لكل - 00:15:49

الكتب السماوية. نعم. فاراد الله ان يدفع هذا الوهم. فقال ماذا؟ ان هذا القرآن. والدليل الثاني ماذا؟ الف واللام. الف واللام هنا للعهد فهمت؟ اذا عندك ان وعندك هذا وعندك القرآن - 00:16:17

الرابع هي قبل الرمي يوجد شيء اخر. ليه؟ هم لا يهدي نفسها. لم يقل ان هذا القرآن هدى يهدي مضارع فتدل على ماذا؟ على استمرار الهداية الى يوم القيامة الهداية مستمرة - 00:16:31

افهم وللتي هي اقوم. التي هي اقوم. كان يمكن ان يقول ان هذا القرآن يهدي للاقوم او يهدي للقيم صح؟ وذلك دين القيمة دينا قيما جاء في القرآن هكذا. لكن هنا قال التي هي اقوم. لماذا؟ جميل. للوصف يعني اللاتي هي اقوى من هذا؟ يعني للسبيل التي - 00:16:52

هي اقوم. فالتي هي اقوم صفة لموصوف محذوف هو السبيل والصفة بالجملة الاسمية تدل على الثبات واللزوم. نعم وهي ضمير فصل. ايضا تأكيد اخر. واقوم اسم تفضيل. فلو تأملت هذه الاية كلها مؤكدة - 00:17:15

لهداية هذا الوحي فعلى الناس ان يتلقوا معنى كلام الله. كما تلقاه الصحابة رضي الله عنهم فانهم اذا قرأوا وهذه مهمة جدا. وهذا من افضل فهم الشيخ. الشيخ بدأ كتابه وبهم قاعدة - 00:17:30

وحدها قاعدة مستقلة. وهي في كيفية تلقي التفسير. كيف كان الصحابة يتلقون التفسير؟ ما كانوا يهتمون بالفهم قبله العمل ما كانوا يهتمون ان يفهموا كلها بتفسير الصحابة مثلا بعض الصحابة - 00:17:47

او اكثر الصحابة لم يهتموا القرآن. بعضهم مكث في حفظ البقرة عشر سنوات كما روي ذلك عن عمر مثلا. هل عمر ما كان قادرا ان يحفظها في اسبوع كما يفعله بعضنا - 00:18:04

قادر لكن لماذا يقع عشر سنوات؟ لانه يعمل بما فيه؟ انظر ماذا قال. فانهم اذا قرأوا عشر ايات او اقل او اكثر لم يتجاوزوها لم يتجاوزوه حتى يعرفوا ما دلت عليه من الايمان والعلم والعمل - 00:18:13

ثلاثة اشياء ما الفرق بين الايمان والعلم ما الفرق بين الايمان والعمل الايمان بما اخبر الله من الغيبات. نعم الايمان والعلم يتعلق  
بماذا بالغيبات والعمل يتعلق بالعمليات. بالحلال والحرام مثلا بالاوامر - [00:18:29](#)  
فينزلون على الاحوال الواقعة ينزلون على ماذا؟ على الاحوال الواقعة. لعلكم رأيتم الكتاب القرآن تدبر وعمل. من رآه منكم هناك كتاب  
مشهور جدا كالمختصر اسم القرآن تدبر وعمل. المطبوع على هامش المصحف. فكرته قائمة على هذا - [00:18:49](#)  
هو ليس كتاب تفسير. هو يأتي لك بكل اية ويأتي بمعنى بسيط جدا. تفسير بسيط معنى التوضيح لمعنى اية. لكن التفصيل هو ماذا؟  
كيف تعمل بهذه الاية هذا ليس ليس موجودا في اي كتاب من كتب التفسير - [00:19:09](#)  
ان هو يبين لك مثلا العمل في سواء كان هذا عمل او ماذا او ايمان او ايمان اعتقاد. طيب ما دلت عليه من الايمان والعلم  
والعمل. فينزلون على الاحوال الواقعة - [00:19:24](#)  
ما من ينزلون على الاحوال الواقعة؟ ما معنى يطبقون يعني هم كانوا يستدلون بالقرآن على حالهم الواقع. كل واحد مثلا عنده مشكلة  
يبحث عن حلها في القرآن يبحث عن حلها في كتاب الله تعالى. التدبر والعمل. اسم القرآن تدبر وعمل. فينزلون هو موبوع في مجلد  
مثل مختصر هكذا. على هامش - [00:19:39](#)  
المصحف. مم. فينزلون على الاحوال الواقعة فيعتقدون ما احتوت عليهم نفس المركز الذي فعل المختصر والذي فعل القرآن تدبر  
وعمل وينزلون على الاحوال الواقعة يعتقدون ما احتوت عليه من الاخبار. انظر ماذا قال؟ في الاخبار ماذا - [00:20:04](#)  
اعتقاد. طب والاعمال؟ انقياد وينقادون لاوامرها ونواهيها ويدخلون فيها جميع ما يشهدون من الحوادث والوقائع الموجودة بهم  
وبغيرهم مية مية ما يرونه ما يرون من الوقائع الموجودة بهم وبغيرهم. يعني مثلا - [00:20:20](#)  
عندما يقرأون قصص الانبياء يمكن ان يستدلوا باحوال الامم مع انبيائهم واحوال الانبياء مع اقوام كيف انجى الله المؤمنين وهلك الله  
الكافرين؟ ما العقوبات التي وقعت في الامة السابقة يستدلون بهذا على ماذا - [00:20:39](#)  
على الوقائع يعني مثلا لو رأوا ان الناس ياكلون الربا كثر فيهم اكل الربا طيب يستدلون بعذاب الله لمن اكل الربا وهكذا. طيب  
الموجود بهم وبغيرهم ويحاسبون انفسهم. هل هم قائمون بها - [00:20:52](#)  
بها هاتي الاوامر والنواهي او مخلون. اخل بالشيء يعني لم يعمل. نقص. الاخلال هو النقص التقصير مخلون او مقصرون. وكيف  
الطريق الى الثبات على الامور النافعة هم يسألون انفسهم صحيح؟ نعم يحاسبون انفسهم - [00:21:08](#)  
نعم كيف الطريق الى الثبات على الامور النافعة ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا اذا من طرق الثبات في  
القرآن ماذا؟ في هذه الاية؟ العمل بها. العمل. العمل بما علمت. ما معنى فعلوا؟ لو انهم فعلوا ما يوعدون - [00:21:27](#)  
يعني فعلوا ما تعلموه لو انك علمت بما تعلمت هذا يكون خير لك واشد تثبيتا. اذا من اعظم طرق الثبات ماذا؟ العمل بما علمت.  
الاخلاص في امل نعم الدعوة الى ما علمت كل هذه من طرق الثبات. فاذا كيف الطريق الى الثبات على امور نافعة - [00:21:50](#)  
وكيف ايجاد ما نقص منها وايجاد ما نقص منها. يعني انت لو قصرت في بعض الواجبات وبعض بعض الامور التي امرك الله بها كيف  
تحصلها؟ كيف تجيدها؟ وكيف التخلص من الامور الضارة - [00:22:09](#)  
الاخلاق السيئة الاعمال السيئة. فيهتدون بعلومه ويتخلقون باخلاقه وادابه. ويعلمون انه خطاب من عالم الغيب والشهادة الذي يعلم  
خبايا النفوس يعلمون ان القرآن خطاب من الله تعالى الذي يعلم خبايا النفوس ويعلم - [00:22:24](#)  
احوالها موجه اليهم ومطالبون بمعرفة معانيه والعمل بما يقتضيه. مفهوم؟ عشان يتخلقون تتبع تخلق واي اصبح خلقا له. النبي عليه  
الصلاة والسلام كان خلقه القرآن. يعني كان يعمل باخلاق معنى تخلق بكذا - [00:22:42](#)  
تخلق بكذا اي عمل بالخلق. تخلق بالصبر اتصف بالصبر. عمل بخلق الصبر. فمن سلك هذا الطريق الذي سلوكه وجد واجتهد في تدبر  
كلام الله ان فتح له الباب الاعظم في علم التفسير - [00:23:00](#)  
وقويت معرفته وازدادت بصيرته واستغنى بهذه الطريقة عن كثرة التكلفات والبحوث الخارجية. ما معنى هذا الكلام؟ هذه مهمة جدا.  
يعني انت عندما تقرأ القرآن وتتدبره. لن تحتاج ان تتكلف مثلا - [00:23:13](#)



في الرد على القبورية لن تحتاج ان تقرأ بحوث مطولة في الرد على شبهاتهم وكيف ترد عليهم. القرآن من اظهر ما يكون عندما تقرأ قوله تعالى مثلا قل لا املك لنفسي - [00:23:33](#)

نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. النبي نفسه يقول كل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا. فكيف تتعلق به بعد موته؟ عندما تقرأ مثلا قوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب - [00:23:48](#)

اذا استكثرت من الخير وما مسني السوء وما مسني السوء ايات كثيرة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام هو افضل البشر الله يخاطبه انه عبد مربوب. عبد مربوب. لا يملك امر نفسه فكيف ينفع غيره؟ يعني - [00:23:58](#)

يملك ان ان يجلب النفع لنفسه او ان يدفع الضر عن نفسه. فكيف كيف يملك النفع والضر لغيره؟ الله يكلمه بهذه الصيغة ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. الايات في هذا كثيرة جدا. ايات في هذا كثيرة جدا. نعم - [00:24:13](#)

آآ ومثلا آآ قوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعاء مغفلون اذا حشر

الناس كان لهم اعداء. هكذا ايات كثيرة جدا. كل هذه الايات تحملك على ماذا - [00:24:31](#)

استغنى بهذه الطريقة هذه الطريقة ترى اي طريقة هذه الطريقة ما هي؟ التدبر تغنيه عن كثرة التكاليف. معنى كثرة التكاليف تكلف الشيء اي اه تعب في تحصيل التكلف التعب في تحصيل الشيء. لا يحتاج ان يتكلف وان يتعب نفسه في تحصيل

الردود على المعطلة - [00:24:46](#)

الذين ينفون الصفات فهمت لان الله قال طب ملخص كثرة التكاليف والبحوث الخارجية في اية واحدة اية واحدة ما هي؟ ولا يأتونك

بمثل من يكمل ولا يأتونك بمثل الا جئناك - [00:25:07](#)

بالحق واحسن تفسيراً. شيخ الاسلام يتكلم عن الدالة كلاما عظيما ما معنى الآية يعني؟ يعني الكفار لن يأتوك بمثل بشبهة الا جئناك بماذا بالرد علي بافضل منها واحسن تفسيره. ما معنى الكلام؟ القرآن جمع ميزتين في الرد على اهل الباطل. ما هما الميزتان -

[00:25:23](#)

ان ادلته نفسها حق لا باطل فيها ادلته ماذا حق الا باطل فيها. لاني ممكن تذكر دليل يؤدي الى المطلوب. لكن هذا الدليل فيه بعض

الاطء في بعض الاخطاء واحسن تفسيره الوضوح والسهولة - [00:25:46](#)

التفسير في اللغة مشتقة من اي كلمة ما معنى فسر واضحة مبينة. مم من اي شيء هذا مأخوذ ما فسر مقلوب سفرة وكلاهما مشتركان في الاصل سمي المسافر مسافر لانه يظهر عندما يخرج الى الصحراء يظهر من بيوت القرية. التي كانت تخفيه مثلا او من بيته الذي

كان يخفيه. والفاسل يقولون فسر - [00:26:06](#)

الرتبة من قشرها اي خرجت التمر عندما يخرج من القشر يقولون فسر فالتفسير الاظهار والتوضيح التفسير الاظهار والتوضيح. طيب

اذا ما معنى يأتونك بالحق واحسن تفسيراً؟ دليل واضح لا تعقيد فيه. يعني - [00:26:33](#)

عندما رد المتكلمون على الملاحظة لاثبات وجود الله. استخدامه دليل غامض. سماه دليل الاعراض وحدوث الاجسام دليل ذكره

المتكلمون. هذا دليل ليس واضحا اثبات وجود الله. القرآن اثبت وجود الله باية واحدة. ام خلقوا من غير شيء هم الخالقون؟ مثلا.

فهمت؟ فاذا دائما - [00:26:49](#)

القرآن ياتي بماذا بالحق واحسن احسن تفسيراً. اذا هذا الباب يغنيك باب تدبر القرآن. استغنى بهذه الطريقة. ما هي الطريقة كما قلنا

تدبر القرآن عن كثرة التكاليف. لا تحتاج ان تتكلف تفهم دليل الاعراض وحدوث الاجسام حتى ترد على المعطلة - [00:27:07](#)

او ان تفهم مثلا آآ شبهات القبورية وان تدرسها حتى ترد عليهم. تستطيع ان تجيبهم بالمحكمات لا تحتاج ان ترد على الشبهات وهذه

الطريقة في المناظرة اذا كنت تناظر من خالفك في امر - [00:27:28](#)

ويأتي لك بشبهات لا تشغل بالجواب عن الشبهات. الشبهات قبل قبل ان تلزمه بالرد على اكمل المحكمات. مم. ينوية تيجي بشبهات.

ياتيك لافا بشبهة مثلا يقول لك مثلا الامام احمد اذا كان في الصحراء كان يقول يا عباد الله دلوني على الطريق - [00:27:44](#)

هذا التوسل بالغائب. اذا هذا التوسل ليس كفرا او استغاثة بالغائب قل لو كل هذه متشابهات. اتركها انا لا اعرف الجواب عنها ولكن

تعال اولاً نتكلم عن المحكمات في القرآن التي تبين النهي عن دعاء غير الله. وان غير الله لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا حتى لو كان النبي عليه الصلاة والسلام فكيف يملك لغيره - [00:28:03](#)

وان من دعى غير الله الله سماه مشركا. ايات كثيرة جدا فكيف تترك كل هذه المحكمات وتنشغل بماذا بالشبهات. فاذا هذا يغنيك عن كثرة التكلفات. ويغنيك عن البحوث الخارجية امتى هاتين العبارتين جيدا. هم. وخصوصا اذا كان - [00:28:22](#)  
قد اخذ من علوم العربية جانبا قويا لا يمكن ابدان تفهم علم التفسير الا اذا اتقنت لا اقول النحو بل البلاوة. تتقن البلاغة. على قدر اتقانك للبلاغة على قدر ما - [00:28:40](#)

لماذا؟ فهمك للقرآن. طيب وكان له المام واهتمام بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم الم بالشيء الم بي الم بي عرفة الم بالشيء عرفه معرفة كاملة لان الفعل لم بمعنى جمع - [00:28:53](#)

فلما بالشيء جمعه عرفه معرفة كاملة. تمام طب ما علاقة السيرة بالتفسير يعني؟ ما هو التفسير هذا حكاية لحوال النبي عليه الصلاة والسلام. واحوالي مع اوليائه وعدائي واسباب النزول فان ذلك اكبر عون على هذا المطلب - [00:29:16](#)  
نعم مطلب فهم القرآن وتدبره. وما تى علم العبد ان القرآن فيه تبيان كل شيء. ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدي ورحمة معنى تبيان؟ بيان. مم بيان مبالغة مبالغة - [00:29:31](#)

وانه كفيل بجميع المصالح. معنى كفيل يحفظ جميع المصالح. مبين لها حاث عليها. يحثك عليها ويشجعك عليها. زاجر ناه عن المضار كلها وجعل هذه القاعدة نصب عينيه اي قاعدة نتكلم عنها - [00:29:50](#)

كيف تتلقى التفسير امام عينيه ونزلها على كل واقع وحادث سابق ماض او لاحق ظهر له عظم موقعها وكثرة فوائدها وثمراتها كيف تعلن الظاهر له كيف تعرب تعرب؟ ظهر له هذه الجملة كيف تعربها؟ الجواز الجواب نعم - [00:30:06](#)

ومتى جواب شرط زهرة؟ ومتى علم العبد؟ ظهر له نعم فهمت يا سؤالي؟ نعم هو جواب شرط سؤال جواب الشرط. نعم. علم ماذا؟ علم ان القرآن فيه تبيان كل شيء. طب كيف تفهم هذه الاية؟ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل - [00:30:33](#)

واحد يقول لك اذا ننظر في القرآن سنجد فيه الطب كيف تجري عملية جراحية؟ هل ما هذا معنى لايه اصلا؟ طب ما معناه ايه؟ لا يحتاجون الى تبيان لكل شيء اتبيانا لاصول كل شيء - [00:30:56](#)

يعني كل شيء يتعلق بالدنيا. القرآن وضع له ضابطا. قال تعالى مثلا هو الذي انشأكم من الارض واستعمركم فيها اذا استعمركم فيها هذا يدخل فيه ماذا؟ ان الانسان ينبغي ان - [00:31:12](#)

يجتهد في عمارة هذه الارض قل سيروا في الارض. هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها. وكونوا من رزقه وامرك ان تمشي في مناكب الارض في جوانبها وان تعمرها وان تأكل من رزقه. فهو بين اصول كل ما يحتاجه الانسان. ليس في الدين فقط انما في الدين والدنيا - [00:31:26](#)